الأحاديث التي قال فيها الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) بلفظ ((وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ))

في الصحيحين (كتاب الإيمان) (دراسة وتحليل)

أ.م.د. رياض رشيد حسن محمد علي الشمري

ديوان الوقف السني / دائرة المؤسسات الخيرية والإسلامية/ دائرة الوقف السني في المثنى

readread@yahoo.com

ملخص البحث

١. النفس عند العلماء (رحمهم الله تعالى) يراد بها المعنى الجامع لقوة الغضب والشهوة في الإنسان ، وقيل هي الإنسان في الحقيقية ، وهي الإنسان ذاته ، وتوصف بأوصاف مختلفة بحسب اختلاف أحوالها.
٢. إن مذهب العلماء في صفات الله (سبحانه وتعالى) على مذهبين : المذهب الأول : مذهب التفويض (السلف) وقالوا : بإثباتها وإجراؤها على ظواهرها ، ونفي الكيفية والمشيئة عنها ، والصفات التي وصف الله (سبحانه وتعالى) بها نفسه ، أو وصف بها رسله من السمع والبصر والوجه واليدين وسائر أوصافه إنما هي على ظاهرها المعروف المشهور من غير كيف لا وهم فيه ولا تشبيه ولا تأويل ، وهو مهو قول السلف. والمذهب الثاني : مذهب التأويل (الخلف) وقالوا : تأويل الألفاظ الواردة والدالة على التجسيم والحلول وحملها على معانيها المجازية ، وبحسب لياقتها مع مقام الباري سبحانه وتعالى ما دامت اللغة تتحمل ذلك كون القرآن الكريم والسنة النبوية يشتملان على المعاني المجازية وكذلك المعاني الحقيقية.
٣. أن محبة النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) من أصول الإيمان ولا يكتمل الإيمان إلا بها لأن الله (سبحانه وتعالى) أقرن محبته بمحبه رسوله (صلى الله عليه وآله وسلم)، وتوعد من يقدم شيئا من الأموال أو الأولاد أو المساكن أو أي شيئا على محبته
٤. أُعطي النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) جوامع الكلِم في كلامه .
٥. أوصى الإسلام أن يحب المسلم لأخيه المسلم ما يحبه لنفسه وبذل المعروف والمؤدة والإحسان وصرف الأذى عنه وهو من كمال الإيمان
٦. أجمع العلماء على تحريم بيع وشراء الخنزير واختلفوا في الانتفاع بشعره على أقوال وكما بينت في البحث
٧. نزول نبي الله عيسى (عليه السلام) في آخر الزمان ليقيم العدل والمساواة والقسط بين الناس ، ويكسر الأصنام ، ومكملا لشريعة الرسول محمد(صلى الله عليه وآله وسلم) وتابعا له ، وتصديقا لما وعده بها الرسول الأعظم.

٨. فضل الله تعالى وكرمه ومنته على أمة الإسلام بأن نصف أهل الجنة منهم ، ببشارة الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)لأصحابه (رضي الله عنهم) بالتدرج ليكون أكثر بشارة وفرحا وسرورا.

٩. أن دخول الجنة لا يكون إلا لنفس مسلمة ومؤمنة بالله (سبحانه وتعالى) .

١٠.شُرع التكبير والتحميد للأمور المفرحة .

١١.تخصيص نبي الله آدم (عليه الصلاة والسلام) ببعث أهل النار كون الله سبحانه وتعالى أعلمه بذلك

١٢. مفتاح البحث (النفس ، ليوشكن ، أترضون ، الشعرة ، الصليب)

Abstract

1.The soul according to the scholars (may God Almighty have mercy on them) is meant by the comprehensive meaning of the power of anger and lust in man, and it was said that it is man in reality, and it is man himself, and it is described with different descriptions according to different conditions

2. The doctrine of the scholars regarding the attributes of God (glory be to Him) is based on two doctrines: The first doctrine: The doctrine of delegation (the predecessors) and they said: by affirming them and applying them to their apparent meanings, and denying the manner and will of them, and the attributes with which God Almighty described Himself, or described His Messengers from Hearing, sight, face, hands, and all its other attributes are, on their face, the well-known, well-known, without how, there is no illusion in it, no analogy, no interpretation, and it is the perversion of the saying of the predecessors. And the second doctrine: the doctrine of interpretation (al-Khalaf), and they said: Interpreting the incoming words that signify embodiment and solutions and carry them to their figurative meanings, and according to their suitability with the position of God Almighty, as long as the language bears that because the Holy Qur'an and the Prophetic Sunnah include figurative meanings as well as real meanings.

3. Loving the Prophet (peace and blessings of God be upon him and his family) is one of the foundations of faith, and faith is not complete without it, because God, Glory be to Him, has associated his love with the love of His Messenger (may God bless him and his family and grant them peace), and threatens those who give something of money, children, housing, or anything else to his love

4. The Prophet (may God bless him and his family and grant them

peace) was given all the words

5. Islam enjoins a Muslim to love for his Muslim brother what he loves for himself, and to give kindness, kindness, charity, and averting harm from him, which is part of the perfection of faith.

6. The scholars are unanimously agreed on the prohibition of buying and

selling pigs, and they differed regarding the use of its hair based on sayings

and as I explained in the research

7. The descent of a prophet who inspired Jesus (peace be upon him) at the end of time to establish justice, equality and equity among people, break idols, complete the law of the Messenger Muhammad (peace and blessings of God be upon him and his family) and follow him, and confirm what the Greatest Messenger promised him.

8. The grace, generosity and blessings of the Almighty over the nation of Islam that half of the people of Paradise are among them, with the glad tidings of the Messenger (may God bless him and his family and grant them peace) to his companions (may God be pleased with them) gradually, so that he would be more glad of good tidings, joy and happiness.

9. Entry to Paradise is only for a Muslim soul and a believer in God Almighty.

10. It is prescribed to say takbeer and praise for joyful things.

11. Specifying the Prophet of God Adam (peace and blessings of God be upon

him) to send the people of Hellfire, because God, Glory be to Him, informed

١٢. Search key (soul, about to come, are you satisfied, hair, cross)

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وحبيبنا محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) وعلى آله وصحبه أجمعين .

أما بعد :-

إن معرفة السنة النبوية ودراستها قضية مهمة وضرورة لكل مسلم ، ومن أقرب القربات عند الله (سبحانه وتعالى) ، والسنة النبوية : هي كل ما ورد عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) من قول أو فعل أو تقرير أو صفة خَلقية أو خُلقية ، وكل ما روي عن الصحابة (رضي الله عنهم) وآل البيت (عليهم السلام) ، وتَعد المصدر الثاني من مصادر التشريع بعد كتاب الله (سبحانه وتعالى)، ولا يمكن فهم القرآن الكريم ، وإدراك معانيه إلا من خلالها ، وكون السنة النبوية تحوي على العديد من العقائد ، والعبادات ، والمعاملات سواء مع الخالق (سبحانه وتعالى) أو مع المسلمين وغيرهم من الديانات الأخرى ، إذا لا بد من دراسة الحديث النبوي كي نفهم ما جاء في القرآن الكريم وما روي عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) لأمور الدنيا والآخرة ، وكان السبب في إختياري للموضوع خدمة السنة النبوية الشريفة وقد اعتمدت في كتابة البحث هذا على الأحاديث التي قال فيها النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) بلفظ ((وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ)) بما جاء في الصحيحين عند الإمام البخاري ومسلم (رحمهم الله تعالى) في كتاب الإيمان وقد سرت في كتابة البحث وفق المنهج الآتي:-

١. جمعتُ الأحاديث التي جاءت في الصحيحين بلفظ ((وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ)) في كتاب (الإيمان)، وكان عددها حسب الدراسة والاستقصاء خمسة أحاديث فقط .
٢. عند تخريج الحديث من الصحيحين ، أكتفي بتخريجه ، مع ذكر أسم الكتاب ، والباب ، والجزء ، والصحيفة ، ورقم الحديث ، مع بيان ترجمة رجال السند فقط.
٣. فسرتُ الألفاظ الغريبة إن وجدت في الحديث معتمدا بذلك على الكتب التي ألفت في بيان غريب الحديث ، مع كتب اللغة ، والشروحات .
٤. بينتُ أهم ما يستفاد من الحديث مستعينا بشروحات كتب الحديث ، وأقوال العلماء (رحمهم الله تعالى) .
٥. قمتُ بتقسيم البحث إلى مبحثين ، ولكل مبحث مطالب وكالآتي: -

المبحث الأول : - مقدمة عن النفس ، وصفات الله (سبحانه وتعالى) عند العلماء : وفيه ثلاثة مطالب :-

المطلب الأول :- تعريف النفس ، ومرادفاتها في اللغة ، والاصطلاح .

المطلب الثاني :- معاني اليد في اللغة.

المطلب الثالث :- مذهب العلماء في صفات الله (سبحانه وتعالى).

المبحث الثاني :- الأحاديث التي قال فيها النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) بلفظ ((وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ)) في الصحيحين(كتاب الإيمان) ، وفيه أربعة مطالب:-

المطلب الأول : - حبُ الرَّسُولِ (صلى الله عليه وآله وسلم) مِنْ الْإِيمَانِ .

المطلب الثاني :- محبةُ المسلم لأخيه المسلم .

المطلب الثالث :- نزول عيسى (عليه السلام) في آخر الزمان وحكمه بشريعة نبينا (صلى الله عليه وآله وسلم).

المطلب الرابع:- بشارة الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) لأمته بأنهم نصف أهل الجنة ،وفيه حديثان:-

الحديث الأول.

الحديث الثاني .

الأحاديث التي قال فيها النبي(صلى الله عليه وآله وسلم) بلفظ ((وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ)) في الصحيحين (كتاب الإيمان) ، وفيه مبحثان : -

المبحث الأول : مقدمة عن النفس ، وصفات الله(سبحانه وتعالى): وفيه ثلاثة مطالب :-

المطلب الأول : تعريف النفس في اللغة ، والاصطلاح ، ومرادفاتها.

النفس في اللغة : قيل هي الروح ، خرجت نفس فلان أي روحه ، وقيل : جملة الشيء وحقيقته ، يقال : قتل فلان نفسه ،وأهلك نفسه أي أوقع الإهلاك بذاته كلها وحقيقته ،وقيل : بمعنى الدم ، وقيل بمعنى : الأخ [١].

النفس في الاصطلاح : لها عدة تعاريف : أولها : هي الجوهر البخاري اللطيف الحامل لقوة الحياة ، والحس ، والحركة الإرادية، سميت: الروح الحيوانية، فهو جوهر مشرق للبدن فعند الموت ينقطع ضوؤه عن ظاهر البدن وباطنه[٢] ، قال الإمام الغزالي (رحمه الله تعالى) : ((النفس تكون على معنيين : أحدهما :- أنه يراد به المعنى الجامع لقوة الغضب والشهوة في الإنسان ، وهذا الاستعمال هو الغالب على أهل التصوف لأنهم يريدون بالنفس الأصل الجامع للصفات المذمومة من الإنسان ، فيقولون : لا بد من مجاهدة النفس وكسرها .
ثانيها : هي الإنسان بالحقيقة ، وهي نفس الإنسان وذاته ، ولكنها توصف بأوصاف مختلفة حسب اختلاف أحوالها ..))[٣].

مرادفات النفس في اللغة والاصطلاح : المرادف الأول : الروح : لغة : يذكر ويؤنث والجمع (الأرواح) ، ويسمى القرآن الكريم ، وعيسى ، وجبرائيل (عليهما السلام) روحا، والنسبة إلى الملائكة ، والجن (رُوحاني) بضم الراء والجمع روحانيون،وكذا كل شيء فيه روح روحاني بالضم [٤].

وإصطلاحا : لها عدة تعاريف : أولها : يطلق ويراد به البخار اللطيف الذي يصعد من منبع القلب ، ويتصاعد إلى الدماغ بواسطة العروق أيضا إلى جميع البدن ، فيعمل في كل موضع بحسب مزاجه ، استعداده عملا ، وهو مركب الحياة ، فهذا البخار كالسراج والحياة التي قامت به كالضوء ، وكيفية تأثيره في البدن ككيفية تنوير السراج أجزاء البيت.

وثانيها: ويطلق ويراد به المبدع الصادر من أمر الله (سبحانه وتعالى) الذي هو محل العلوم ،والوحي ، والالهام وهو من جنس الملائكة مفارق للعالم الجسماني قائم بذاته على ما نبين.

وثالثها : ويطلق أيضا ، ويراد به الروح الذي في مقابلة جميع الملائكة ، وهو المبدع الأول ، وهو روح القدس.

ورابعها : ويطلق أيضا ، ويراد به القرآن ، وعلى الجملة ، فهو عبارة عما به حياة ما على الجملة [٥] .

المرادف الثاني:- القلب: لغة : (القلب)الفؤاد، وقد يعبر به عن العقل.قال الفراء في قوله (سبحانه وتعالى): (لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ)[٦]: أي عقل[٧].

اصطلاحا: القلب: لطيفة ربانية لها بهذا القلب الجسماني الصنوبري الشكل المودع في الجانب الأيسر من الصدر تعلق، وتلك اللطيفة هي حقيقة الإنسان، ويسميها الحكيم: النفس الناطقة، والروح باطنه، والنفس الحيوانية مركبة، وهي المدرك، والعالم من الإنسان، والمخاطب، والمطالب، والمعاتب[٨] .

المطلب الثاني : معاني اليد في اللغة : بمعنى الكف ، أو من أطراف الأصابع إلى الكتف ، وتأتي بمعنى ، الجاه ، والوقار ، والحجر على من يستحقه ، ومنع الظلم ، والطريق ، وبلاد اليمن ، والقوة ، والقدرة ، والسلطان ، والملك،والجماعة ، والأكل ، والندم ، والغياث ، والإستسلام ، والذل ، والنعمة ، والإحسان تصطنعه[٩].

المطلب الثالث :- مذهب العلماء في صفات الله (سبحانه وتعالى) **: اختلف العلماء في هذه المسالة إلى مذهبين : الأول : مذهب التفويض:-** قالوا بإثباتها ، وإجراؤها على ظواهرها ، ونفي الكيفية ، والتشبيه عنها ، قال الإمام أبو القاسم إسماعيل بن محمد التيمي[١٠]((مذهب مالك، والثوري، والأوزاعي، والشافعي، وحماد بن سلمة، وحماد بن زيد، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن سعيد ، وعبد الرحمن بن مهدي، وإسحاق بن راهويه، أن صفات الله (سبحانه وتعالى) التي وصف بها نفسه، أو وصفه بها رسوله، من السمع، والبصر، والوجه، واليدين، وسائر أوصافه، إنما هي على ظاهرها المعروف المشهور، من غير كيف يتوهم فيه، ولا تشبيه ولا تأويل)) ، وقال سفيان بن عيينة [١١] : ((كل شيء وصف الله (سبحانه وتعالى) به نفسه ، فقراءته تفسيره" أي على ظاهره ولا يجوز صرفه إلى المجاز بنوع من التأويل))[١٢].

وقال القاضي أبو يعلى الفراء[١٣] : ((أن الصحابة (رضي الله عنهم) ومن بعدهم من التابعين حملوها عَلَى ظاهرها ، ولم يتعرضوا لتأويلها، ولا صرفها عن ظاهرها، فلو كان التأويل سائغا لكانوا أسبق لما فيه من إزالة التشبيه، ورفع

الشبهة قد روي عنهم ما دل عَلَى إبطاله)) [١٤].

والمذهب الثاني : مذهب التأويل ، وهو مذهب (الخلف): إلى تأويل الألفاظ الواردة والدالة على التجسيم والحلول وحملها على معانيها المجازية بحسب لياقتها مع مقام الباري جل شأنه ما دامت اللغة تحتمل ذلك لأن الكتاب والسنة يشتملان على المعاني المجازية كما يشتملان على المعاني الحقيقية...، وقالوا : اليد تطلق على ذات الذراع والأصابع حقيقية ، وتستعمل في القوة والملك مجازا [١٥] ، وقال الشيخ الدكتور عبد الملك عبد الرحمن السعدي : ((أن رأي السلف هو الأسلم للعقيدة ما دام بإمكان الشخص التسليم بالنصوص الدالة على المحلية والجسمية ، وما دام ذهنه لم ينصرف إلى التجسيم والتشبيه ، ولا يتكلف التأويل شريطة أن لا يخوض في تفسير أو تأويل شيء منها ولا الأخذ بظاهرها ، أما معرض الدفاع عن حدوث الله ونفي الجسمية عنه ، ودفع الشبهة الموجهة على العقيدة أو في حالة حصول من لايؤمن بالنص بدون الخوض في معرفة معناه ، فالذي أراه الأخذ بما أول به الخلف ما دامت اللغة العربية محتملة لذلك ، وهذه الأسباب هي التي دعت الخلف إلى التأويل مع اعتقادهم أن التفويض أسلم))[١٦].

المبحث الثاني :الأحاديث التي قال فيها النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) بلفظ ((وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ) في الصحيحين (كتاب الإيمان) ، وفيه أربعة مطالب:-

المطلب الأول : - حب الرَّسُولِ (صلى الله عليه وآله وسلم) مِنْ الْإِيمَانِ : -

(١)قال الإمام البخاري (رحمه الله تعالى):- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ ،قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ ، عَنْ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآله وسَلَّمَ) قَالَ :- ((فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَالِدِهِ وَوَلَدِهِ)) .

التخريج : - البخاري[١٧] ، ومسلم [١٨].

بيان ألفاظ الحديث:-

قوله : (لَا يُؤْمِنُ) :أي : من يدعي الإيمان [١٩] .

رجال سند الحديث :

١. أبو اليمان:الحكم ابن نافع، البهراني ،الحمصي ، مشهور بكنيته، من الطبقة العاشرة ، (ت ٢٢٢هـ)[٢٠].

٢.شعيب :ابن أبي حمزة ، الأموي ، واسم أبيه دينار ، أبو بشر ، الحمصي ، قال يحيى بن معين : ((من أثبت الناس في الزهري)) ، من الطبقة السابعة ،(ت١٦٢هـ) أو بعدها[٢١].

٣.أبو الزناد : عبد الله بن ذكوان ، القرشي ، أبو عبد الرحمن ، المدني ، المعروف بأبي الزناد ، من الطبقة الخامسة ، (ت١٣١هـ) وقيل بعدها [٢٢].

٤.الأعرج : هو عبد الرحمن بن هرمز ، الأعرج ، أبو داود ، المدني مولى ربيعة ابن الحارث ، الطبقة من الثالثة ، (ت ١١٧هـ) [٢٣].

٥.أبو هريرة صحابي جليل(رضي الله عنه) , حافظ الصحابة , أختلف في اسمه وأسم أبيه , قيل عبد الرحمن ابن ضخر , وقيل بن غنم , وقيل عبد الله بن عائذ , وغيرها من الأقوال , وأصحها الأول , من قبيلة دوس , (ت٥٧هـ) [24].

ما يستفاد من الحديث :-

١.إن محبة النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) من أصول الإيمان ، ولا يكتمل الإيمان إلا بها ، والمحبة مقارنة لمحبة الله (سبحانه وتعالى) ، وتوعد الله (سبحانه وتعالى) من قدم عليها شيء من الأمور المحبوبة للنفس من الأقارب والأموال ، والأوطان ، وغير ذلك ، فقال(سبحانه وتعالى): ((قُلْ إِن كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَآؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُم مِّنَ اللهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُواْ حَتَّى يَأْتِيَ اللهُ بِأَمْرِهِ)) [٢٥] ، وروي عن عمر (رضي الله عنه) [٢٦] أنه قال: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَأَنْتَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا مِنْ نَفْسِي، فَقَالَ النَّبِيُّ (صلى الله عليه وآله وسلم) : ((لاَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْكَ مِنْ نَفْسِكَ)) ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: فَإِنَّهُ الآنَ، وَاللَّهِ، لَأَنْتَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ نَفْسِي، فَقَالَ النَّبِيُّ (صلى الله عليه وآله وسلم): ((الآنَ يَا عُمَرُ)) [٢٧] ، [٢٨].

قال القاضي عياض (رحمه الله تعالى) : (ومن محبته (صلى الله عليه وآله وسلم) نصرة سنته والذب عن شريعته ، وتمني حضور حياته ، فيبذل ماله ونفسه دونه ، قال : وإذا تبين ما ذكرناه تبين أن حقيقة الايمان لا يتم الابذلك ، ولا يصح الإيمان إلا بتحقيق إعلاء قدر النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ومنزلته على كل والد ، وولد ، ومحسن ، ومفضل ، ومن لم يعتقد هذا ، واعتقد سواه فليس بمؤمن)[٢٩] . وقال الحافظ ابن حجر(رحمه الله تعالى): (فهذه المحبة ليست باعتقاد الأعظمية فقط ، فإنها كانت حاصلة لعمر قبل ذلك قطعا ومن علامة الحب المذكور أن يعرض على المرء أن لو خير بين فَقدِ غَرض من أغراضه أو فَقدِ رؤية النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أن لو كانت ممكنة فإن كان فقدها أن لو كانت ممكنة أشد عليه من فقد شيء من أغراضه فقد اتصف بالأحبية المذكورة ، ومن لا فلا ، وليس ذلك محصورا في الوجود والفقد بل يأتي مثله في نصرة سنته ، والذب عن شريعته ، وقمع مخالفيها ، ويدخل فيه باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر)[٣٠].

٢.فيه جواز القسم على الأمر المبهم توكيدا ، وإن لم يكن هناك من يستدعي الحلف له كحلف النبي(صلى الله عليه وآله وسلم) في الحديث[٣١].

٣.فيه جوامع الكلم من حديث النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) لأنها اشتملت على أنواع المحبة الثلاث وهي : ((محبة إجلال وإعظام كمحبة الوالد ، ومحبة رحمة وإشفاق كمحبة الولد ، ومحبة مشاكلة واستحسان كمحبة الناس بعظهم بعضا ، فجمع النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ذلك كله في الحديث)) [٣٢].

٤.اختصر الحديث على الوَلد والوَالد لأنهما أعز على العاقل من الأهل والمال بل ربما يكونان أعز من نفسه ولهذا لم يذكر النفس أيضا [٣٣].

٥.وفيه أن عدم ذكر الأم في الحديث أجاب عنه ، قال الحافظ ابن حجر: ((وهل تدخل الأم في لفظ الوالد إن أريد به من له الولد فيعم أو يقال اكتفي بذكر أحدهما كما يكتفى عن أحد الضدين بالآخر ، ويكون ما ذكر على سبيل التمثيل والمراد الأعزة كأنه قال أحب إليه من أعزته ، وذكر الناس بعد الوالد والولد من عطف العام على الخاص ، وهو كثير، وقدم الوالد على الولد في رواية لتقدمه بالزمان والإجلال ، وقدم الولد في أخرى لمزيد الشفقة))[٣٤].

المطلب الثاني : محبة المسلم لأخيه المسلم :-

(٢)**قال الإمام مسلم** (رحمه الله تعالى) :- وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ حُسَيْنٍ الْمُعَلِّمِ ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآله وسَلَّمَ):- ((قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتَّى يُحِبَّ لِجَارِهِ أَوْ قَالَ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ)) .

التخريج : مسلم[٣٥] ، والبخاري [٣٦] .

بيان ألفاظ الحديث :-

١..قوله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآله وسَلَّمَ): ((عَبْدٌ)) : العبد: الإنسان، حرا كان أو رقيقا، يذهب بذلك إلى أنه مربوب لباريه، جل وعز[37].

٢.قوله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآله وسَلَّمَ): ((لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ - أَوْ قَالَ: لِجَارِهِ - مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ))،قال الإمام النووي : ((هكذا هو في مسلم لأخيه أو لجاره على الشك ، وكذا هو في مسند عبد بن حميد على الشك ، وهو في البخاري وغيره لأخيه من غير شك))[38].

رجال سند الحديث :-

١.زهير بن معاوية بن حديج ، أبو خيثمة ، الجعفي ، الكوفي ، نزيل الجزيرة ، من الطبقة السابعة ، (ت ٢٧٢أو٢٧٣أو ٢٧٤هـ) وكان مولده سنة مائة للهجرة [٣٩].

٢.يحيى بن سعيد بن فروخ ، التميمي ، أبو سعيد ، القطان ، البصري ، من كبار الطبقة التاسعة ، (ت ١٩٨هـ) [٤٠].

٣.الحسين بن ذكوان ، المعلم ، العوذي ،البصري، من الطبقة السادسة، (ت ١٤٥هـ) [٤١].

٤.قتادة بن دعامة بن قتادة ، السدوسي ، أبو الخطاب ، البصري ، يقال ولد أكمه ، وهو رأس الطبقة الرابعة (ت ١١٧هـ) [٤٢].

٥.أنس بن مالك صحابي جليل (رضي الله عنه): إبن النضر ، الأنصاري ، الخزرجي ، خادم رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآله سَلَّمَ) خدمه عشر سنين مشهور ،(ت ٩٢أو ٩٣هـ) وجاوز المائة[43].

ما يستفاد من الحديث :-

١.يدل على عظمة محبة المسلم لأخيه ولجاره من كفه للأذى عنهم ، وبذل المعروف لهم ، ومودته الخير لجميعهم وصرف الضر عنهم ، وهي من خصال المؤمن الكامل وإن لم يأتي ببقية الأركان ، وإنما نفي الإيمان هو الإيمان الكامل وليس الإيمان بأكمله [٤٤] ، قال الإمام النووي :((قال العلماء : معناه لا يؤمن الإيمان التام وإلا فأصل الإيمان يحصل لمن لم يكن بهذه الصفة والمراد يحب لأخيه من الطاعات والأشياء المباحات))[٤٥].

٢.قال الإمام النووي :((أصل المحبة الميل إلى ما يوافق المحب ثم الميل قد يكون لما يستلذه الإنسان ، ويستحسنه كحسن الصورة ، والصوت ، والطعام ونحوها ، وقد يستلذه بعقله للمعاني الباطنة كمحبة الصالحين والعلماء وأهل الفضل مطلقا ، وقد يكون لإحسانه إليه ودفعه المضار ، والمكاره عنه ، وهذه المعاني كلها موجودة في النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وآله وَسَلَّمَ) لما جمع من جمال الظاهر

والباطن وكمال خلال الجلال وأنواع الفضائل وإحسانه إلى جميع المسلمين بهدايته إياهم إلى الصراط المستقيم ، ودوام النعم والإبعاد من الجحيم))[٤٦] .

٣.وفيه أن المراد من الأخ ما هو أعم وأشمل من أخ النسب قطعا[٤٧] ، وقال الإمام النووي : ((أن المراد بالأخوة الأخوة في الإسلام، إذ بوب هذا الحديث بقوله: باب الدليل على أن من خصال الإيمان أن يحب لأخيه المسلم ما يحب لنفسه من الخير))[٤٨].

٤.وفيه الحث على التواضع والبعد عن الأثرة وحب النفس أكثر من الغير[٤٩].

المطلب الثالث:- نزول عيسى (عليه السلام) في آخر الزمان وحكمه بشريعة نبينا(صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وآله وَسَلَّمَ)

(٣)قال الإمام مسلم (رحمه الله تعالى) : (حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وآله وَسَلَّمَ): ((وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَيُوشِكَنَّ أَنْ يَنْزِلَ فِيكُمْ ابْنُ مَرْيَمَ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآله وسَلَّمَ) حَكَمًا مُقْسِطًا فَيَكْسِرَ الصَّلِيبَ وَيَقْتُلَ الْخِنْزِيرَ وَيَضَعَ الْجِزْيَةَ وَيَفِيضُ الْمَالُ حَتَّى لَا يَقْبَلَهُ أَحَدٌ)).

التخريج : مسلم [٥٠]،والبخاري[٥١].

بيان ألفاظ الحديث:-

١.قوله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وآله وَسَلَّمَ) : ((لَيُوشِكَنَّ : ليقربن)) [٥٢].

٢.قوله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وآله وَسَلَّمَ) ((حَكَمًا)) : أي ينزل حاكما بهذه الشريعة لا ينزل نبيا برسالة مستقلة وشريعة ناسخة بل هو حاكم من حكام هذه الأمة.

٣.قوله(صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وآله وَسَلَّمَ) ((مُقْسِطًا)) : العادل: الْعَادِل. يُقَال: أقسط فَهُوَ مقسط: إذا عدل، وقسط فَهُوَ قاسط: إِذا جَار[53].

٤.قوله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وآله وَسَلَّمَ) ((وَيَضَع الْجِزْيَة)) : وفيه قَولَانِ ، القول الأول : أَنه يحمل النَّاس على دين الْإِسْلَام، وَلَا يبْقى أحد تجْرِي عَلَيْهِ الْجِزْيَة ، والقول الثاني : أَنه لَا يبْقى فِي النَّاس فَقير يحْتَاج إِلَى المَال، وَإِنَّمَا تُؤْخَذ الْجِزْيَة فتصرف فِي الْمصَالح، فَإِذا لم يبْق للدّين خصم عدمت الْوُجُوه الَّتِي تصرف فِيهَا الْجِزْيَة فَسَقَطت[54]، وذكر ابن الجوزي قولا ثالثا : وَهُوَ أَنه يضْرب الْجِزْيَة على من يدين بدين النَّصَارَى كَمَا هِيَ الْيَوْم، وَذَلِكَ لِأَن شَرعه نسخ، فَلَمَّا نزل اسْتعْمل شرعنا، وَمن شرعنا ضرب الْجِزْيَة وَقتل الْخِنْزِير[55].

رجال سند الحديث :-

١.قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف , الثقفي , أبو رجاء ، البغلاني , يقال اسمه يحيى , وقيل علي, من الطبقة العاشرة ,(ت٢٤٠هـ) [٥٦].

٢.الليث بن سعد بن عبد الرحمن ، الفهمي ، أبو الحارث ، المصري ، من الطبقة السابعة ، كانت وفاته في شعبان سنة (١٧٥هـ) [57].

٣.محمد ابن رمح بن المهاجر ، التجيبي ، المصري ، من الطبقة العاشرة ،(ت٢٤٢هـ) [٥٨].

٤.ابن شهاب : هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب ، القرشي ، الزهري ، أبو بكر الفقيه الحافظ متفق على جلالته ، وإتقانه ، وهو من رؤوس الطبقة الرابعة ، (ت ١٢٥هـ) ،وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين[٥٩].

٥.سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم ، القرشي ، المخزومي ، أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار ، من كبار الطبقة الثانية ، اتفقوا على أن مرسلاته أصح المراسيل ، وقال علي بن المديني : لا أعلم في التابعين أوسع علما منه مات بعد التسعين [٦٠].

٦.أبو هريرة صحابي جليل (رضي الله عنه).

ما يستفاد من الحديث :-

١.دل على إجماع العلماء على أن بيع الخنزير وشراءه حرام [٦١] ، وذهب الجمهور إلى نجاسة شعر الخنزير فلا يجوز استعماله لأنه استعمال للعين النجسة ، وعند الشافعية لو خرز خف بشعر الخنزير لم يطهر محل الخرز بالغسل أو بالتراب لكنه معفو عنه، فيصلى فيه الفرائض ، والنوافل لعموم البلوى، وعند الحنابلة يجب غسل ما خرز به رطبا ، ويباح استعمال منخل من الشعر النجس في يابس لعدم تعدي نجاسته، ولا يجوز استعماله في الرطب لانتقال النجاسة بالرطوبة ، وأباح الحنفية استعمال شعره للخرازين للضرورة ، وذهب المالكية إلى طهارة شعر الخنزير فإذا قص بمقص جاز استعماله ، وإن وقع القص بعد الموت، لأن الشعر مما لا تحله الحياة، وما لا تحله الحياة لا ينجس بالموت، إلا أنه يستحب غسله للشك في طهارته ونجاسته، أما إذا نتف فلا يكون طاهرا [٦٢].

٢.وفيه إجماع العلماء على قتل كل ما يستضر به ، ويؤذي مما لا يبلغ أذى الخنزير ، كالفواسق التي أمر النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) المحرم بقتلها ، والخنزير من باب أولى بذلك ، لشدة أذاه [٦٣] .

٣.وفيه أن الخنزير محرم في شريعة عيسى (عليه السلام) كما محرم في شريعتنا ، وهو تكذيبا للنصارى بحله ، وكذلك تكذيبا لهم بقتل عيسى (عليه السلام) [٦٤] .

٤.وفيه أن الناس كلهم يدخلون في الإسلام، ولا يبقى من يخالف[65].

٥.فيه وعد النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) بنزول عيسى إلى الأرض[٦٦].

٦.وفيه من الفقه كسر نصب المشركين وجميع الأوثان، وإنما قصد إلى كسر الصليب ، وقتل الخنزير من أجل أنهما في دين النصارى المغترين المعتدين في شريعتهم إليه، فأخبر النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أن عيسى (عليه السلام) سيغير ما نسبوه إليه كما غيره (صلى الله عليه وآله وسلم) وأعلمهم أنهم على الباطل بما اعتقدوه ، وأن عيسى (عليه السلام) يقوم بتصحيح مسار الناس على الشريعة التي جاء بها النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)) وحاكمًا بالعدل بين أهلها [٦٧].

٧.وفيه أن عيسى (عليه السلام) لا يقبل الجزية ويتركها ، وإنما قُبل منهم قبل ذلك لحاجة المسلمون للمال أما عيسى (عليه السلام) لا حاجة له بذلك كون المال يفيض في أيامه حتى لا يقبله أحد ، ولا يقبل إلا الإيمان بالله وحده [٦٨].

المطلب الرابع: بشارة الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) لأمته بأنهم نصف أهل الجنة ،وفيه حديثان:-

(٤)الحديث الأول : - قال الإمام مسلم (رحمه الله تعالى) : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَقَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ (صلى الله عليه وآله وسلم) فِي قُبَّةٍ نَحْوًا مِنْ أَرْبَعِينَ رَجُلًا ، فَقَالَ :((أَتَرْضَوْنَ أَنْ تَكُونُوا رُبُعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ)) قَالَ فَقُلْنَا : نَعَمْ ، فَقَالَ ((أَتَرْضَوْنَ أَنْ تَكُونُوا ثُلُثَ أَهْلِ الْجَنَّةِ)) فَقُلْنَا : نَعَمْ فَقَالَ : ((وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ تَكُونُوا نِصْفَ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَذَاكَ أَنَّ الْجَنَّةَ لَا يَدْخُلُهَا إِلَّا نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ ، وَمَا أَنْتُمْ فِي أَهْلِ الشِّرْكِ إِلَّا كَالشَّعْرَةِ الْبَيْضَاءِ فِي جِلْدِ الثَّوْرِ الْأَسْوَدِ أَوْ كَالشَّعْرَةِ السَّوْدَاءِ فِي جِلْدِ الثَّوْرِ الْأَحْمَرِ)).

التخريج : مسلم[٦٩]،البخاري[٧٠] :

رجال سند الحديث :-

١.محمد بن المثنى بن عبيد ،العنزي ، أبو موسى ، البصري ، المعروف (بالزمن) ، مشهور بكنيته وباسمه ، من الطبقة العاشرة ، (ت ٢٥٢هـ)[٧١].

٢.محمد بن بشار بن عثمان ،العبدي ،البصري ، أبو بكر، بندار ، من الطبقة العاشرة ،(ت ٢٥٢هـ) [٧٢].

٣.شعبة بن الحجاج بن الورد ، العتكي , أبو بسطام , الواسطي , البصري , كان الثوري يقول :هو أمير المؤمنين في الحديث , وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال , وذب عن السنة , وكان عابدا , من الطبقة السابعة , (ت١٦٠هـ)[73].

٤.عمرو بن عبد الله بن عبيد : ويقال:علي , ويقال بن أبي شعيرة , الهمداني , أبو إسحاق , السبيعي, من الطبقة الثالثة اختلط بأخرة , (ت ١٢٦هـ) وقيل: قبل ذلك [74] .

٥.عبد الله بن مسعود صحابي جليل (رضي الله عنه) : ابن غافل بن حبيب ، الهذلي ، أبو عبد الرحمن ، من السابقين الأولين ، ومن كبار العلماء ، من الصحابة مناقبة جمة ، وأمره عمر على الكوفة ، ومات سنة (ت٣٢هـ) أو في التي بعدها بالمدينة [٧٥].

ما يستفاد من الحديث :-

١.دل على فضل الله تعالى ومنه ورحمته، بأمَّة النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) بأن جعل نصف أهل الجنة منهم ، وكانت بشارة النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) بالتدرج ليكون أوقع في نفوسهم وأبلغ في إكرامهم ، فإن إعطاء الإنسان مرة بعد أخرى دليل على الاعتناء به ودوام ملاحظته[٧٦] ، قال الإمام النووي (ذلك أوقع في نفوسهم وأبلغ في إكرامهم فإن إعطاء الإنسان مرة بعد أخرى دليل على الاعتناء به ودوام ملاحظته وفيه فائدة أخرى هي تكريره البشارة مرة بعد أخرى)[٧٧].

٢.وفيه أنه لا يدخل الجنة إلا من نَفْس مؤمنة ، وأن الأنبياء كلهم مسلمون ومن تبعهم [٧٨].

٣.وفيه أن لفظ النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): (أترضون) بلفظ الاستفهام لإرادة تقرير البشارة بذلك ، وذكره بالتدرج ليكون أعظم لسرورهم[٧٩].

٤.قال العلماء (رحمهم الله تعالى) : كل رجاء جاء عن الله (سبحانه وتعالى) أو عن النبي فهو كائن البتة، وإنما أتى فيه بصيغة الرجاء دون صيغة الجزم على عادة الملوك في وعد ما يقطعون بفعله، يقولون: عسى تعطي ذلك وهم جازمون ، وقال القرطبي: ((وهذه الرغبة قد حققت له بقوله(سبحانه وتعالى): (وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى)[٨٠] وبقوله: ((إِنَّا سَنُرْضِيكَ فِي أُمَّتِكَ، وَلَا نَسُوءُكَ))[٨١] ، ولكن عللوا هذه البشرى بالرغبة أدباً مع الحضرة الإلهية ووقوفاً مع أحكام العبودية))[٨٢] .

٥.وفيه أخبار عن الأمم السابقة وأكثرهم أهل شرك وقل مؤمنهم ،حتى غلب أمة النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) على مؤمني تلك الأمة كلها [٨٣].

(٥)**الحديث الثاني : قال الإمام مسلم** (رحمه الله تعالى) : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ الْعَبْسِيُّ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ : (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآله وسَلَّمَ) يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَا آدَمُ ، فَيَقُولُ لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ ، وَالْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ ، قَالَ : يَقُولُ : أَخْرِجْ بَعْثَ النَّارِ ، قَالَ ، وَمَا بَعْثُ النَّارِ ؟ قَالَ : مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تِسْعَ مِائَةٍ وَتِسْعَةً وَتِسْعِينَ ، قَالَ : فَذَاكَ حِينَ يَشِيبُ الصَّغِيرُ ، وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا ، وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى ، وَمَا هُمْ بِسُكَارَى ، وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ ، قَالَ : فَاشْتَدَّ عَلَيْهِمْ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّنَا ذَلِكَ الرَّجُلُ ، فَقَالَ : أَبْشِرُوا فَإِنَّ مِنْ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ أَلْفًا ، وَمِنْكُمْ رَجُلٌ ، قَالَ : ثُمَّ ، قَالَ : وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنِّي لَأَطْمَعُ أَنْ تَكُونُوا رُبُعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، فَحَمِدْنَا اللَّهَ ، وَكَبَّرْنَا ، ثُمَّ قَالَ : وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنِّي لَأَطْمَعُ أَنْ تَكُونُوا ثُلُثَ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، فَحَمِدْنَا اللَّهَ ، وَكَبَّرْنَا ثُمَّ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنِّي لَأَطْمَعُ أَنْ تَكُونُوا شَطْرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ إِنَّ مَثَلَكُمْ فِي الْأُمَمِ كَمَثَلِ الشَّعْرَةِ الْبَيْضَاءِ فِي جِلْدِ الثَّوْرِ الْأَسْوَدِ أَوْ كَالرَّقْمَةِ فِي ذِرَاعِ الْحِمَارِ))

التخريج : الإمام مسلم [٨٤] ، والإمام البخاري[٨٥].

رجال سند الحديث :

١.عثمان بن أبي شيبة :هو عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عثمان ، العبسي ، أبو الحسن ، الكوفي ، ثقة حافظ شهير ، وله أوهام ، وقيل كان لا يحفظ القرآن ، من العاشرة ،(ت ٢٣٩هـ) وله (٨٣) سنة [86] .

٢.جرير بن عبد الحميد بن قرط ، الضبي ، الكوفي ، نزيل الري ، وقاضيها (ت ١٨٨هـ) [٨٧].

٣.سليمان بن مهران : الأسدي , الكاهلي , أبو محمد , الكوفي , الأعمش , ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلس , من الطبقة الخامسة ، (ت ١٤٧ أو ١٤٨هـ) ، وكان مولده (٦١هـ) [88].

٤.ذكوان أبو صالح، السمان ،الزيات المدني، كان يجلب الزيت إلى الكوفة ، من الثالثة ، (ت١٠١هـ)[٨٩].

٥.أبو سعيد الخدري صحابي جليل(رضي الله عنه):هو سعد بن مالك بن سنان بن عبيد الأنصاري ، له ولأبيه صحبة ، واستصغر بأحد ثم شهد ما بعدها وروى الكثير مات بالمدينة (ت ٦٣ أو ٦٤ أو ٦٥ هـ) وقيل(ت ٧٤ هـ) [90].

بيان ألفاظ الحديث :-

١.قوله : ((لَبَّيْكَ)) : التَّلْبِيَة الْإِجَابَة والتثنية فِي لبيْك بِمَعْنى إِجَابَة بعد إِجَابَة وَقيل تَأْوِيله أَنا مُقيم على طَاعَتك وَقيل مَعْنَاهُ أَنا مواجهك بِمَا تحب من قَوْلهم دَاري تلب دَارك أَي تواجهه [91]

٢.قوله : (وَسَعْدَيْكَ): وَمعنى سعديك : أَي ساعدت طَاعَتك مساعدة بعد مساعدة [92] .

٣.قوله : (أَخْرِجْ بَعْثَ النَّارِ) : البعث هنا بمعنى المبعوث الموجه إليها ، ومعناه ميز أهل النار من غيرهم[٩٣].

ما يستفاد من الحديث :-

١.دل الحديث على موافقة القرآن الكريم في قوله (سبحانه وتعالى) : ((يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ [١] يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ)) [٢] ، [٩٤] ،وقوله سبحانه وتعالى (سبحانه وتعالى) : ((فَكَيْفَ تَتَّقُونَ إِنْ كَفَرْتُمْ يَوْمًا يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبًا))[٩٥] ، قال الإمام النووي : ((اختلف العلماء في وقت وضع كل ذات حمل حملها وغيره من المذكور فقيل عند زلزلة الساعة قبل خروجهم من الدنيا وقيل هو في القيامة فعلى الأول هو على ظاهره وعلى الثاني يكون مجازا لأن القيامة ليس فيها حمل ولا ولادة وتقديره ينتهي به الأهوال والشدائد إلى أنه لو تصورت الحوامل هناك لوضعن أحمالهن كما تقول العرب أصابنا أمر يشيب منه الوليد يريدون شدته)) [٩٦].

٢.دل الحديث على تخصيص آدم (عليه الصلاة والسلام) ببعث النار كونه قد عرف أهل السعادة من أهل الشقاء فقد رآه النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ليلة الإسراء (عَنْ يَمِينِهِ أَسْوِدَةٌ، وَعَنْ يَسَارِهِ أَسْوِدَةٌ)[٩٧] ، [98].

٣.وفيه مشروعية الحمد ، والتكبير عند الفرح والسرور، وعند استعظام الأمور[٩٩].

٤.وفيه هَول الأعداد الموجهة إلى النار بالنسبة للناجين يوم القيامة [١٠٠].

٥.وفيه إن زلزلة الساعة لشيء عظيم [١٠١].

٦.وفيه حرص نبي الله آدم (عليه الصلاة والسلام) على رعاية الأدب مع ربه، حيث نسب الخير إلى الله بقوله "والخير في يديك" مع أن الشر أيضا بتقدير الله، وفي ذلك استعطاف عظيم يناسب المقام[١٠٢].

٧.وفيه شفقة النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وحرصه على أمته ، ورجاؤه الخير الوفير لها في الآخرة [١٠٣].

المصادر والمراجع

١. إبطال التأويلات لأخبار الصفات : تأليف: القاضي أبو يعلى ، محمد بن الحسين بن محمد بن خلف ابن الفراء ، (ت : ٤٥٨هـ) ، تحقيق : محمد بن حمد الحمود ، النجدي ، دار إيلاف الدولية / الكويت.
٢. إحياء علوم الدين: تأليف : الإمام أبو حامد محمد بن محمد ، الغزالي ، الطوسي ، (ت: ٥٠٥هـ) ، دار المعرفة ، بيروت.
٣. الاستيعاب في معرفة الأصحاب: تأليف: الإمام أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم ، النمري ، القرطبي ، (ت٤٦٣هـ)، تحقيق : علي بن محمد البجاوي ، دار الجيل ، بيروت ، الطبعة الأولى ، (١٤١٢هـ/١٩٩٢م) .
٤. إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري تأليف : الإمام أبو العباس شهاب الدين أحمد بن محمد بن أبى بكر بن عبد الملك ، القسطلاني ، القتيبي ، المصري، (ت: ٩٢٣هـ) ، المطبعة الكبرى الأميرية، مصر ، الطبعة: السابعة، (١٣٢٣هـ).

٥. الإصابة في تميز الصحابة: تأليف : الإمام أبو الفصل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر ، العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)،تحقيق :عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض، دار الكتب العلمية، بيروت ،الطبعة الأولى.
٦. الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف ، تأليف : الإمام أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر ، النيسابوري ، (ت: ٣١٩هـ) ، تحقيق: أبو حماد صغير أحمد بن محمد حنيف ، دار طيبة ، الرياض ، السعودية ، الطبعة الأولى (١٤٠٥ هـ/ ١٩٨٥م).
٧. الإفصاح عن معاني الصحاح تأليف: أبو المظفر عون الدين يحيى بن (هُبَيْرَة بن) محمد بن هبيرة الذهلي الشيبانيّ، (ت: ٥٦٠هـ) ، تحقيق : فؤاد عبد المنعم أحمد ، دار الوطن (١٤١٧هـ).
٨. اللامع الصبيح بشرح الجامع الصحيح : تأليف : الإمام شمس الدين أبي عبد الله البِرْماوي، محمد بن عبد الدائم بن موسى النعيمي ، العسقلاني ، المصري ، الشافعي (ت: ٨٣١ هـ) ، تحقيق ودراسة: لجنة مختصة من المحققين بإشراف نور الدين طالب ، دار النوادر، سوريا الطبعة الأولى،(١٤٣٣ هـ / ٢٠١٢ م).
٩. بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع : تأليف : الإمام علاء الدين أبو بكر بن مسعود بن أحمد ، الكاساني ، الحنفي ، (ت: ٥٨٧هـ) ، دار الكتب العلمية ، الطبعة الثانية،(١٤٠٦هـ /١٩٨٦م).
١٠. التاريخ الكبير : تأليف : الإمام أبو عبد الله ، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، (ت: ٢٥٦هـ) ، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد ، الدكن ، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان.
١١. تاريخ بغداد ، تأليف : الإمام أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣هـ) ،تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، الطبعة الأولى، (١٤٢٢هـ /٢٠٠٢ م).
١٢. تطريز رياض الصالحين تأليف : فيصل بن عبد العزيز بن فيصل ابن حمد المبارك ، الحريملي ، النجدي (ت: ١٣٧٦هـ) ، تحقيق: د. عبد العزيز بن عبد الله بن إبراهيم الزير آل حمد ، دار العاصمة للنشر والتوزيع، الرياض ، الطبعة الأولى،(١٤٢٣ هـ /٢٠٠٢ م).
١٣. التعريفات : تأليف: الإمام علي بن محمد بن علي الزين ، الشريف ، الجرجاني ، (ت: ٨١٦هـ) ، تحقيق : ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر ، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى (١٤٠٣هـ /١٩٨٣م) .
١٤. تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم : تأليف : الإمام أبو عبد الله بن أبي نصر محمد بن فتوح بن عبد الله بن فتوح بن حميد الأزدي الميورقي ، الحَمِيدي ، (ت: ٤٨٨هـ)، تحقيق: الدكتورة: زبيدة محمد سعيد عبد العزيز ، مكتبة السنة ، القاهرة ،مصر ، الطبعة: الأولى(١٤١٥ / ١٩٩٥)
١٥. تقريب التهذيب : للحافظ ابن حجر ، العسقلاني ، (ت ٨٥٢هـ) ، تحقيق : محمد عوامه ، دار الرشيد ، سوريا ، الطبعة الأولى ، (١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م).
١٦. التوضيح في شرح المختصر الفرعي لابن الحاجب : تأليف : خليل بن إسحاق بن موسى، ضياء الدين الجندي المالكي المصري (المتوفى: ٧٧٦هـ) ، تحقيق : د. أحمد بن عبد الكريم نجيب ، مركز نجيبويه للمخطوطات وخدمة التراث ، الطبعة: الأولى،(١٤٢٩هـ / ٢٠٠٨م).
١٧. التوضيح لشرح الجامع الصحيح : تأليف : الإمام ابن الملقن سراج الدين أبي حفص ، عمر بن علي بن أحمد ، الشافعي ، المصري (ت: ٨٠٤هـ) ، تحقيق: دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث ، دار النوادر، دمشق ، سوريا ، الطبعة الأولى،(١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م).
١٨. تهذيب التهذيب: للحافظ ابن حجر ، العسقلاني ، (ت ٨٥٢هـ) ، مطبعة دائرة المعارف النظامي ، الهند ، الطبعة الأولى ، (١٣٢٦هـ).
١٩. الثقات : تأليف : الإمام أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، الدارمي، البُستي (ت: ٣٥٤هـ) ، وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية ، خان مدير دائرة

المعارف العثمانية ، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند الطبعة الأولى،(١٣٩٣هـ /١٩٧٣م).
٢٠. الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وسننه وأيامه ، (صحيح البخاري: تأليف : الإمام أبو عبد الله البخاري، (ت: ٢٥٦هـ) ، تحقيق : محمد زهير بن ناصر الناصر ، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي) ، الطبعة الأولى ، (١٤٢٢هـ) .
٢١. حاشية السندي على سنن ابن ماجه = كفاية الحاجة في شرح سنن ابن ماجه تأليف : محمد بن عبد الهادي التتوي، أبو الحسن، نور الدين السندي (ت: ١١٣٨هـ) ، الناشر: دار الجيل ، بيروت، بدون طبعة
٢٢. الدر الثمين والمورد المعين (شرح المرشد المعين على الضروري من علوم الدين) ، تأليف: محمد بن أحمد ميارة المالكي ، تحقيق: عبد الله المنشاوي ، دار الحديث القاهرة ، (١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م).
٢٣. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين تأليف: محمد علي بن محمد بن علان بن إبراهيم ، البكري، الصديقي ، الشافعي (ت: ١٠٥٧هـ) ، اعتنى بها: خليل مأمون شيحا ، دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت ، لبنان ، الطبعة الرابعة،(١٤٢٥ هـ / ٢٠٠٤ م).
٢٤. الديباج على صحيح مسلم بن الحجاج : تأليف الإمام : جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر، السيوطي ، (ت: ٩١١هـ) ، تحقيق: أصله، وعلق عليه : أبو اسحق الحويني الأثري ، دار ابن عفان للنشر والتوزيع ، المملكة العربية السعودية ، الخبر ، الطبعة الأولى ،(١٤١٦ هـ / ١٩٩٦م).
٢٥. رجال صحيح مسلم : تأليف : الإمام أبو بكر أحمد بن علي بن محمد بن إبراهيم، ابن مَنْجُويَه،(ت: ٤٢٨هـ) تحقيق : عبد الله الليثي ، دار المعرفة ، بيروت ، الطبعة: الأولى، (١٤٠٧).
٢٦. سبل السلام : تأليف : الإمام أبو إبراهيم عز الدين محمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد ، الحسني، الكحلاني ، الصنعاني ، المعروف كأسلافه بالأمير (ت: ١١٨٢هـ) ، دار الحديث.
٢٧. سير أعلام النبلاء : تأليف : الإمام أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز ، الذهبي (ت: ٧٤٨هـ) ،دار الحديث/ القاهرة ، (١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م).
٢٠. شرح الأربعين النووية في الأحاديث الصحيحة النبوية : تأليف : الإمام أبو الفتح تقي الدين محمد بن علي بن وهب بن مطيع ، القشيري، المعروف بابن دقيق العيد(ت: ٧٠٢هـ)،مؤسسة الريان، الطبعة السادسة ، (١٤٢٤هـ /٢٠٠٣ م)
٢١. شَرْحُ صَحِيح مُسْلِمِ لِلقَاضِى عِيَاض المُسَمَّى إكمَالُ المُعْلِمِ بفَوَائِدِ مُسْلِم : تأليف: الإمام أبي الفضل عياض بن موسى بن عياض بن عمرون ، اليحصبي ، السبتي، (ت: ٥٤٤هـ) ، تحقيق: الدكتور يحْيَى إسْمَاعِيل ، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، مصر ، الطبعة الأولى،(١٤١٩ هـ /١٩٩٨م).
٢٢. شرح صحيح البخارى لابن بطال تأليف : الإمام أبو الحسن ابن بطال ، علي بن خلف بن عبد الملك (ت: ٤٤٩هـ) ، تحقيق : أبو تميم ياسر بن إبراهيم، مكتبة الرشد،السعودية، الرياض الطبعة الثانية، (١٤٢٣هـ / ٢٠٠٣م).
٢٣. شرح النسفية في العقيدة الإسلامية : تأليف : الدكتور عبد الملك عبد الرحمن السعدي ، سلسبيل للإستنساخ والخدمات الطباعية ، موصل ، شارع النجفي ، عمارة الشبخون ، الطبعة الرابعة ، (١٤٣٠هـ/٢٠٠٩م).
٢٤. الصفات: تأليف: الإمام أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار ، البغدادي ، الدارقطني ، (ت: ٣٨٥هـ) تحقيق : عبد الله الغنيمان ، مكتبة الدار ، المدينة المنورة ، الطبعة الأولى ، (١٤٠٢ هـ).

٢٥. العرش : للإمام أبي عبد الله شمس الدين ، الذهبي (ت: ٧٤٨هـ) ، تحقيق : محمد بن خليفة بن علي التميمي ، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية ، الطبعة: الثانية، (١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م).
٢٦. العلو للعلي الغفار في إيضاح صحيح الأخبار وسقيمها : للإمام أبي عبد الله شمس الدين ، الذهبي (ت: ٧٤٨هـ) تحقيق : أبو محمد أشرف بن عبد المقصود ، مكتبة أضواء السلف ،الرياض ، الطبعة: الأولى، (١٤١٦هـ / ١٩٩٥م).
٢٧. عمدة القاري شرح صحيح البخاري تأليف : الإمام أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين ، الغيتابى الحنفى بدر الدين ، العينى ، (ت: ٨٥٥هـ) ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت.
٢٨. المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) المسمى (صحيح مسلم) : تأليف: الأمام أبو الحسين ، محمد بن الحجاج ، القشيري ، النيسابوري ،(ت ٢٠٦هـ) ، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت .
٢٩. فتح الباري شرح صحيح البخاري : للإمام الحافظ ابن حجر، العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) ، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي،قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب، دار المعرفة، بيروت، (١٣٧٩هـ) .
٣٠. فيض الباري على صحيح البخاري: تأليف : (أمالي) محمد أنور شاه بن معظم شاه الكشميري الهندي ثم الديوبندي (ت: ١٣٥٣هـ) ، تحقيق: محمد بدر عالم الميرتهي، أستاذ الحديث بالجامعة الإسلامية بدابهيل (جمع الأمالي وحررها ووضع حاشية البدر الساري إلى فيض الباري) ، دار الكتب العلمية بيروت – لبنان الطبعة الأولى ، (١٤٢٦ هـ / ٢٠٠ م).
٣١. فتح المنعم شرح صحيح مسلم : الأستاذ الدكتور موسى شاهين لاشين، دار الشروق، الطبعة الأولى ، دار الشروق (١٤٢٣ هـ / ٢٠٠٢ م).
٣٢. فيض القدير شرح الجامع الصغير: تأليف: الإمام زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين ، الحدادي ، المناوي ، القاهري ، (ت: ١٠٣١هـ) ، المكتبة التجارية الكبرى، مصر ، الطبعة الأولى،(١٣٥٦هـ).
٣٣. القاموس المحيط : تأليف : العلامة اللغوي مجد الدين محمد بن يعقوب ، الفيروزآبادي ، (ت: ٨١٧ هـ) ، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة ، بإشراف: محمد نعيم العرقسُوسي ، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت ، لبنان ـ الطبعة الثامنة، (١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٥ م).
٣٤. كشف المشكل من حديث الصحيحين : تأليف : الإمام أبو الفرج جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد ، الجوزي ، (ت : ٥٩٧هـ) ، تحقيق : علي حسين البواب ، دار الوطن ، الرياض.
٣٥. الكوثر الجاري إلى رياض أحاديث البخاري ، تأليف : أحمد بن إسماعيل بن عثمان بن محمد ، الكوراني ، الشافعي ، الحنفي ، (ت ٨٩٣ هـ) ، تحقيق: الشيخ أحمد عزو عناية ، دار إحياء التراث العربي، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى،(١٤٢٩ هـ /٢٠٠٨ م).
٣٦. لسان العرب : تأليف : أبو الفضل محمد بن مكرم بن على، جمال الدين ابن منظور ، الأنصاري ، الرويفعى ، الإفريقى (ت: ٧١١هـ) ، دار صادر ، بيروت ، الطبعة الثالثة ، (١٤١٤ هـ).
٣٧. متن بداية المبتدي في فقه الإمام أبي حنيفة : تأليف: الإمام أبو الحسن برهان الدين علي بن أبي بكر بن عبد الجليل الفرغاني ، المرغيناني، (ت: ٥٩٣هـ) ، مكتبة ومطبعة محمد علي صبح ، القاهرة.
٣٨. المجموع شرح المهذب للشيرازي ، تأليف الإمام أبو زكريا يحيى الدين بن شرف ، النووي (ت٦٧٦هـ) ، دار الفكر ، بيروت ، (١٩٩٧م).
٣٩. المجالس الوعظية في شرح أحاديث خير البرية (صلى الله عليه وآله وسلم) من صحيح الإمام البخاري: تأليف الإمام شمس الدين محمد بن عمر بن أحمد ، السفيري ، الشافعي ، (ت: ٩٥٦هـ) ، تحقيق وتخرج

أحاديثه: أحمد فتحي عبد الرحمن ، دار الكتب العلمية، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى،(١٤٢٥ هـ / ٢٠٠٤ م).
٤٠. مختار الصحاح : تأليف: الإمام أبو عبد الله زين الدين محمد بن أبي بكر بن عبد القادر ، الحنفي ، الرازي ، (ت: ٦٦٦هـ) ، تحقيق: يوسف الشيخ محمد ، المكتبة العصرية / الدار النموذجية، بيروت ، صيدا الطبعة الخامسة، (١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م).
٤١. مسائل أحمد بن حنبل رواية ابنه عبد الله : تأليف: الإمام أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد ، الشيباني (ت:٢٤١هـ)،تحقيق: زهير الشاويش ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، الطبعة الأولى، (١٤٠١هـ /١٩٨١م)
٤٢. معارج القدس في مدراج معرفة النفس : تأليف : الإمام أبو حامد محمد بن محمد ، الغزالي ، الطوسي، (ت: ٥٠٥هـ) ، دار الآفاق الجديدة / بيروت ، الطبعة: الثانية ، (١٩٧٥م) .
٤٣. منار القاري شرح مختصر صحيح البخاري : تأليف: حمزة محمد قاسم ، راجعه: الشيخ عبد القادر الأرناؤوط ، عني بتصحيحه ونشره: بشير محمد عيون ، مكتبة دار البيان، دمشق، الجمهورية العربية السورية، مكتبة المؤيد، الطائف ، المملكة العربية السعودية ، (١٤١٠ هـ / ١٩٩٠ م).
٤٤. المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج: للإمام أبي زكريا ، النووي ، (ت: ٦٧٦هـ) ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، الطبعة الثانية،(١٣٩٢ هـ)
٤٥. الموسوعة الفقهية الكويتية ، صادر عن: وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية ، الكويت عدد الأجزاء: ٤٥ جزءا ، الطبعة: (من ١٤٠٤ / ١٤٢٧ هـ) ، الأجزاء(٢٣/١)،الطبعة الثانية، دار السلاسل ، الكويت ، .الأجزاء (٣٨/٢٤): الطبعة الأولى، مطابع دار الصفوة ،مصر ، الأجزاء(٣٩ / ٤٥): الطبعة الثانية، طبع الوزارة ، تنبيه: تراجم الفقهاء في الأصل الورقي ملحقة بآخر كل مجلد، فجُمعت هنا في هذا الكتاب الإلكتروني في آخر الموسوعة تيسيرا للوصول إليها، مع الحفاظ على ترقيم الصفحات.
٤٦. الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد (المسمى رجال صحيح البخاري) : تأليف : الإمام أبو نصر أحمد بن محمد بن الحسين بن الحسن، البخاري ، الكلاباذي ، (ت: ٣٩٨هـ) ، تحقيق : عبد الله الليثي ، دار المعرفة ، بيروت ، الطبعة الأولى.

الهوامش

---

(١)- لسان العرب: مادة نفس: ٢٣٣/٦، تأليف : أبو الفضل محمد بن مكرم بن على، جمال الدين ابن منظور ، الأنصاري ، الرويفعى ، الإفريقى ، (ت: ٧١١هـ) ، دار صادر ، بيروت ، الطبعة الثالثة ، (١٤١٤هـ) ، والقاموس المحيط : ٥٧٧/١ ، تأليف : العلامة اللغوي مجد الدين محمد بن يعقوب ، الفيروز آبادي ، (ت : ٨١٧ هـ) ، تحقيق : مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة ، بإشراف: محمد نعيم ، العرقسُوسي ، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت ، لبنان ، الطبعة الثامنة ، (١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٥ م) ، ومختار الصحاح : ٣١٦/١ ، تأليف : الإمام زين الدين أبي عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر ، الحنفي ، الرازي ، (ت: ٦٦٦هـ) ،تحقيق: يوسف الشيخ محمد ، المكتبة العصرية، الدار النموذجية، بيروت ، صيدا ، الطبعة الخامسة، (١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م).

(٢)- التعريفات : ٢٤٢/١ ، تأليف : الإمام علي بن محمد بن علي الزين ، الشريف ، الجرجاني (ت: ٨١٦هـ) ، تحقيق : ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر ، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى(١٤٠٣هـ /١٩٨٣م)

(٣)- معارج القدس في مدارج معرفة النفس: ١٥/١: تأليف : الإمام أبو حامد محمد بن محمد ، الغزالي ، الطوسي ، (ت : ٥٠٥هـ) ، دار الآفاق الجديدة / بيروت ، الطبعة: الثانية ، (١٩٧٥م) ، وإحياء علوم الدين :٤/٣ ، للإمام الغزالي ، دار المعرفة ، بيروت

(٤)- مختار الصحاح : مادة (روح) : ١٣١/١.

(٥)- معارج القدس في مدارج معرفة النفس: ١٧/١ / ١٨، وإحياء علوم الدين : ٣/٣.

(٦)- سورة ق آية رقم (٣٧).

(٧)- مختار الصحاح : مادة (قلب) : ٢٥٨/١.

(٨)- التعريفات للجرجاني :١٧٨/١.

(٩)- القاموس المحيط : ١٣٤٧/١.

(١٠)- إسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي القرشي، أبو القاسم التيمي ، الطلحي، الأصبهاني، الملقب بقوام السنة، صاحب كتاب الترغيب والترهيب، إمام علامة، حافظ، شيخ الإسلام، ولد سنة (٤٥٧هـ) ، (ت٥٣٥هـ) . سير أعلام النبلاء : ٤٦٩/١٤ ، تأليف :الإمام : شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز ، الذهبي (ت: ٧٤٨هـ) ، دار الحديث، القاهرة ، (١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م) .

(١١) - سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون ، الهلالي , أبو محمد , الكوفي ،المكي , من رؤوس الطبقة الثامنة , وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار , مات في رجب سنة ثمان وتسعين ومائة , وله إحدى وتسعون سنة ، تقريب التهذيب : ٢٤٤، تأليف : الإمام أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر ، العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) ، تحقيق : محمد عوامه ، دار الرشيد ، سوريا ، الطبعة الأولى ، (١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م).

(١٢)- العرش : ٤٦٠/٢ ، للإمام أبي عبد الله شمس الدين ، الذهبي ، (ت: ٧٤٨هـ) ، تحقيق : محمد بن خليفة بن علي التميمي ، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية ، الطبعة: الثانية، (١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م) ، والعلو للعلي الغفار في إيضاح صحيح الأخبار وسقيمها : ٢٦٣/١ ، تأليف : الإمام أبو عبد الله ، الذهبي (ت: ٧٤٨هـ) ، تحقيق : أبو محمد أشرف بن عبد المقصود ، مكتبة أضواء السلف ، الرياض ، الطبعة: الأولى، (١٤١٦هـ / ١٩٩٥م) ، والصفات للدارقطني : ٤١/١ ، تأليف : الإمام أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار ، البغدادي ، الدارقطني ، (ت: ٣٨٥هـ) تحقيق : عبد الله الغنيمان، مكتبة الدار ، المدينة المنورة ، الطبعة الأولى ،(١٤٠٢ هـ).

(١٣)- أبو زكريا، يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الأسلمي المعروف بالفراء، الديلمي، الكوفي، كان أبرع الكوفيين وأعلمهم بالنحو واللغة والفنون والأدب، ولد سنة (١٤٤هـ) وتوفي سنة (٢٠٧هـ) ، تاريخ بغداد:١٤٩/١٤ ، تأليف: الإمام أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣هـ) ،تحقيق : الدكتور بشار عواد معروف ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، الطبعة الأولى،(١٤٢٢هـ /٢٠٠٢ م) ، وتهذيب التهذيب :٢١٢/١١ : للإمام الحافظ ابن حجر العسقلاني ،مطبعة دائرة المعارف النظامي ، الهند ، الطبعة الأولى ، (١٣٢٦هـ).

(١٤)-إبطال التأويلات لأخبار الصفات:٧١/١، تأليف : القاضي أبو يعلى محمد بن الحسين بن محمد بن خلف ابن الفراء ، (ت : ٤٥٨هـ)، تحقيق : محمد بن حمد الحمود ، النجدي ، دار إيلاف الدولية / الكويت ، والعرش : ٤٦١/٤٦٠/٢ .

(١٥) - شرح النسفية في العقيدة الإسلامية : تأليف الدكتور : عبد الملك عبد الرحمن ، السعدي ، سلسبيل للإستنساخ والخدمات. الطباعية ، موصل ، شارع النجفي ، عمارة الشبخون ، الطبعة الرابعة ، (١٤٣٠هـ/٢٠٠٩م).

(١٦)- المصدر نفسه : ٦٩.

(١٧)- الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وسننه وأيامه ، (صحيح البخاري)، كتاب الإيمان / باب حب الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) من الإيمان : ١ /١٢ رقم (١٥/١٤) : تأليف : الإمام أبو عبد الله ، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، (ت: ٢٥٦هـ) ، تحقيق : محمد زهير بن ناصر الناصر ، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي) ، الطبعة الأولى ، (١٤٢٢هـ) .

(١٨)- المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) المسمى (صحيح مسلم) : كتاب الإيمان / باب محبة رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) :١/ ٦٧ رقم (٤٤) ، تأليف : الإمام أبو الحسين محمد بن الحجاج ، القشيري ، النيسابوري ، (ت ٢٠٦هـ) ، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت.

(١٩) - فتح الباري شرح صحيح البخاري : ٥٧/١، للإمام الحافظ ابن حجر ، العسقلاني ، (ت ٨٥٢هـ) ، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي،قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب، دار المعرفة، بيروت، (١٣٧٩هـ) .

(٢٠)- التاريخ الكبير : ٢/ ٣٤٤، للإمام الحافظ أبي عبد الله ، البخاري، (ت: ٢٥٦هـ) ، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد ، الدكن ، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان ، وسير أعلام النبلاء: ٣٩٩/٨ ، وتقريب التهذيب : ١٧٦.

(٢١) - التاريخ الكبير: ٢٢٢/٤، وسير أعلام النبلاء: ٥٩٣/٦، وتقريب التهذيب : ٢٦٧.

(٢٢) - التاريخ الكبير: ٨٣/٥ ، وسير أعلام النبلاء : ١٦١/٦، وتقريب التهذيب : ٣٠٢.

(٢٣) - التاريخ الكبير: ٣٦٠/٥، وتهذيب التهذيب : ٢٩٠ ، وتقريب التهذيب : ٣٥٢،

(24) - الإصابة في تميز الصحابة: ٤٢٥/٧ ، للإمام الحافظ ابن حجر ، العسقلاني ، تحقيق : عادل أحمد عبد الموجود ، وعلى محمد معوض ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى.وتقريب التهذيب : ٦٨٠.

(٢٥) - سورة التوبة آية رقم (٢٤).

(٢٦) - أمير المؤمنين عمر بن الخطاب جليل (رضي الله عنه) :ابن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب ، القرشي ، العدوي ، استشهد في ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين وولي الخلافة عشر سنين ونصفا ، الإصابة في تمييز الصحابة : ٤٨٤/٤،وتقريب التهذيب : ٤١٢.

(٢٧) - صحيح البخاري : كتاب الأيمان والنذور /: باب كيف كانت يمين النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) : ١٢٩/٨ رقم (٦٦٣٢).

(٢٨) - شرح الأربعين النووية في الأحاديث الصحيحة النبوية: ١٣٦/١، تأليف: الإمام أبو التفح تقي الدين محمد بن علي بن وهب بن مطيع ، القشيري، المعروف بابن دقيق العيد ، (ت: ٧٠٢هـ)،مؤسسة الريان ، الطبعة السادسة،(١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣ م) ، وعمدة القاري شرح صحيح البخاري : ٤٨/١، تأليف: الإمام أبو محمد بدر الدين محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين ، الغيتابى ، الحنفى ، العينى ، (ت: ٨٥٥هـ) ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ،ومنار القاري شرح مختصر صحيح البخاري، تأليف : حمزة محمد قاسم،راجعه: الشيخ عبد القادر الأرناؤوط ، عني بتصحيحه ونشره: بشير محمد عيون ، مكتبة دار البيان، دمشق، الجمهورية العربية السورية، مكتبة المؤيد، الطائف ، المملكة العربية السعودية ، (١٤١٠ هـ / ١٩٩٠ م).

(٢٩)- المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج:١٦/٢، تأليف : الإمام محيي الدين أبي زكريا يحيى بن شرف ، النووي ، (ت: ٦٧٦هـ) ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، الطبعة الثانية،(١٣٩٢ هـ).

(٣٠) - فتح الباري للحافظ ابن حجر : ٥٩/١، وفيض الباري على صحيح البخاري : ١٥٧/١، تأليف : (أمالي) محمد أنور شاه بن معظم شاه الكشميري الهندي ثم الديوبندي (ت: ١٣٥٣هـ) ، تحقيق : محمد بدر عالم الميرتهي، أستاذ الحديث بالجامعة الإسلامية بدابهيل (جمع الأمالي وحررها ووضع حاشية البدر الساري إلى فيض الباري) ، دار الكتب العلمية بيروت ، لبنان الطبعة الأولى ، (١٤٢٦ هـ / ٢٠٠ م) ، ومنار القاري شرح مختصر صحيح البخاري : ٩٣/١.

(٣١) - عمدة القاري : ١١٤٤، والمجالس الوعظية في شرح أحاديث خير البرية (صلى الله عليه وآله وسلم) من صحيح الإمام البخاري: ٤٠٤/١ ، تأليف : الإمام شمس الدين محمد بن عمر بن أحمد ، السفيري ، الشافعي ، (ت: ٩٥٦هـ) ، تحقيق وتخرج أحاديثه: أحمد فتحي عبد الرحمن، دار الكتب العلمية، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى،(١٤٢٥ هـ / ٢٠٠٤ م).

(٣٢)- شرح النووي على صحيح مسلم : ١٦/٢ ، وعمدة القارئ :١٤٤/١ ، والديباج على صحيح مسلم بن الحجاج : ٦٠/١، تأليف :الإمام جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر، السيوطي ، (ت: ٩١١هـ) ، حققه : أصله، وعلق عليه: أبو اسحق الحويني الأثري ، دار ابن عفان للنشر والتوزيع ، المملكة العربية السعودية ، الخبر ، الطبعة الأولى ،(١٤١٦ هـ / ١٩٩٦م) ، والمجالس الوعظية ٤٠٥/١.

(٣٣)- فتح الباري : ٥٩/١، والمجالس الوعظية : ٤٠٦/١ ، وفيض القدير شرح الجامع الصغير: ٤٤١/٦، تأليف الإمام زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين ، الحدادي ، المناوي ، القاهري ، (ت: ١٠٣١هـ) ، المكتبة التجارية الكبرى، مصر ، الطبعة الأولى،(١٣٥٦هـ) .

(٣٤)- فتح الباري للحافظ ابن حجر : ٥٩/١، والمجالس الوعظية : ٤٠٦/١ ، وفيض القدير : ٤٤١/٦ ، وإرشاد الساري لشرح صحيح البخاري : ٩٦/١،تأليف : أبو العباس شهاب الدين أحمد بن محمد بن أبى بكر بن عبد الملك ، القسطلاني ، القتيبي ، المصري، (ت: ٩٢٣هـ) ، المطبعة الكبرى الأميرية، مصر ، الطبعة: السابعة،(١٣٢٣ هـ) .

(٣٥)- صحيح مسلم:كتاب الإيمان / باب الدليل على أن من خصال الإيمان أن يحب لأخيه المسلم ما يحب لنفسه من الخير:٦٨/١ رقم (٤٥).
(٣٦)- صحيح البخاري : كتاب الإيمان/ باب من الإيمان أن يحب لأخيه ما يحب لنفسه : ١٢/١ رقم (١٣).
(37) - لسان العرب : مادة(العين المهملة): ٢٧٠/٣.
(38) - شرح النووي على صحيح مسلم : ١٦/٢ ، وفتح المنعم شرح صحيح مسلم : ١٦٧/١، تأليف : الأستاذ الدكتور موسى شاهين لاشين، دار الشروق ، الطبعة الأولى (لدار الشروق)،(١٤٢٣ هـ / ٢٠٠٢ م).
(٣٩)- الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد (المسمى رجال صحيح البخاري) :٢٧٣/١ ، تأليف : الإمام أبو نصر أحمد بن محمد بن الحسين بن الحسن، البخاري ، الكلاباذي ، (ت: ٣٩٨هـ) ، تحقيق : عبد الله الليثي ، دار المعرفة ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ورجال صحيح مسلم :٢٢٣/١، تأليف : الإمام أبو بكر أحمد بن علي بن محمد بن إبراهيم، ابن مَنْجُويَه ، (ت: ٤٢٨هـ) تحقيق : عبد الله الليثي ، دار المعرفة ، بيروت ، الطبعة الأولى ، (١٤٠٧)، وتقريب التهذيب : ٢١٨.
(٤٠)- الثقات لابن حبان :٦١١/٧، تأليف : الإمام أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، الدارمي، البُستي (ت: ٣٥٤هـ) ، وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية ، خان مدير دائرة المعارف العثمانية ، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند الطبعة الأولى،(١٣٩٣هـ /م١٩٧٣) ، ورجال مسلم : ٣٣٨/٢ ، وتقريب التهذيب : ٥٩١.

(٤١) - التاريخ الكبير : ٣٨٧/٢، ورجال صحيح البخاري: ١٧٠/١، ورجال مسلم : ١٣٥/١،وتقريب التهذيب : ١٦٦.
(٤٢) - التاريخ الكبير : ١٨٥/٧ ، والثقات لابن حبان :٣٢١/٥ ، وتقريب التهذيب : ٤٥٣.
(43) - الاستيعاب في معرفة الأصحاب:١٠٩/١ تأليف : الإمام أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم ، النمري،القرطبي ، (ت٤٦٣هـ)،تحقيق:علي بن محمد البجاوي، دار الجيل ، بيروت ، الطبعة الأولى ، (١٤١٢هـ/١٩٩٢م) ، والإصابة في تميز الصحابة : ١٢٦/١ ، وتقريب التهذيب : ١١٥.
(٤٤)- شَرْحُ صَحِيح مُسْلِمِ لِلقَاضِي عِيَاض المُسَمَّى إكمَالُ المُعْلِمِ بفَوَائِدِ مُسْلِم : ٢٥٠/١، تأليف : الإمام أبو الفضل عياض بن موسى بن عياض بن عمرون ، اليحصبي ، السبتي، (ت: ٥٤٤هـ) ، حققه : الدكتور يحْيَى إسْمَاعِيل ، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، مصر ، الطبعة الأولى،(١٤١٩ هـ /١٩٩٨ م) ، وعمدة القاري : ١٤١/١ ، وسبل السلام : ٦٣٣/٢، تأليف : الإمام عز الدين أبي إبراهيم ، محمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد ، الحسني، الكحلاني ، الصنعاني ، المعروف كأسلافه بالأمير (ت: ١١٨٢هـ) ، دار الحديث.
(٤٥)- شرح النووي على صحيح مسلم : ١٦/٢.
(٤٦)- شرح النووي على صحيح مسلم : ١٤/٢ ، وفتح الباري للحاظ ابن حجر : ٥٧/١ ، وعمدة القاري : ١٤١/١.
(٤٧)- فتح المنعم شرح صحيح مسلم : ١٦٨/١.
(٤٨) - شرح النووي على صحيح مسلم : ١٦/٢ ، وفتح المنعم شرح صحيح مسلم : ١٦٨/١ .
(٤٩) - فتح المنعم شرح صحيح مسلم : ١٦٨/١.
(٥٠)- صحيح مسلم : كتاب الإيمان / باب نزول عيسى ابن مريم حاكما بشريعة نبينا محمد (صلى الله عليه وآله سلم) : ١٣٥/١ رقم (١٥٥) ، وباب بيان الزمن الذي لا يقبل فيه الإيمان : ١٣٧/١ رقم (١٥٧/١٥٧) .
(٥١)- صحيح البخاري : كتاب الجمعة / باب ما قيل في الزلازل والآيات ٣٣/٢ رقم (١٠٣٦)، وكتاب الزكاة / باب الصدقة قبل الرد :١٠٨/٢ رقم (١٤١٢) ، وكتاب البيوع / باب قتل الخنزير :٨٢/٣ رقم (٢٢٢٢) ، كتاب المظالم والغضب / باب كسر الصليب وقتل الخنزير : ١٣٦/٣ ر قم (٢٤٧٦) ، وكتاب إحياء أحاديث الأنبياء /باب نزول عيسى ابن مريم (عليهما السلام): ١٦٨/٤ رقم (٣٤٤٨)، وكتاب الفتن / باب خروج النار : ٥٩/٩ رقم (٧١٢١)
(٥٢)- شرح النووي على صحيح مسلم : ١٩٠/٢.
(53)- شرح النووي على صحيح مسلم : ١٩٠/٢ ، وكشف المشكل من حديث الصحيحين : ٣/ ٣٢٥ ، تأليف : الإمام جمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد ، الجوزي ، (ت : ٥٩٧هـ) ، تحقيق : علي حسين البواب ، دار الوطن ، الرياض.
(54) - كشف المشكل من حديث الصحيحين : ٣/ ٣٢٥
(55)- المصدر نفسه .
(٥٦) - التاريخ الكبير: ١٩٥/٧, والثقات لابن حبان : ٢٠/٩, وتقريب التهذيب : ٤٥٤.

([57]) - رجال صحيح البخاري : ٦٣٣/٢ ، ورجال صحيح مسلم : ١٥٩/٢ ، وتقريب التهذيب : ٤٦٤.
([٥٨])- رجال صحيح مسلم : ١٧٧/٢ ، وتقريب التهذيب :٤٧٨.
([٥٩])- التاريخ الكبير : ٢٢٠/١ ، ورجال صحيح البخاري : ٦٧٧/٢ ، ورجال صحيح مسلم : ٢٠٥/٢ وتقريب التهذيب : ٥٠٦.
([٦٠])- التاريخ الكبير: ٥١٠/٣،ورجال صحيح البخاري : ٢٩٢/١،ورجال صحيح مسلم ٢٣٧/١ ، وتقريب التهذيب : ٢٤١.
([٦١])- الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف : ٢٧٩/٢، تأليف : الإمام أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر ، النيسابوري ، (ت: ٣١٩هـ)،حققه :أبو حماد صغير أحمد بن محمد حنيف، دار طيبة ، الرياض ، السعودية ، الطبعة الأولى ، (١٤٠٥ هـ/ ١٩٨٥ م) ، وشرح صحيح البخاري لابن بطال تأليف ٣٤٤/٦ ، الإمام أبو الحسن ابن بطال ، علي بن خلف بن عبد الملك (ت: ٤٤٩هـ) ، تحقيق : أبو تميم ياسر بن إبراهيم، مكتبة الرشد ،السعودية، الرياض الطبعة الثانية، (١٤٢٣هـ / ٢٠٠٣م) .
([٦٢]) - مسائل أحمد بن حنبل رواية ابنه عبد الله : ١٣/١ ، ٩/ ٤٦٧٣ ، تأليف : الإمام أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد، الشيباني (ت: ٢٤١هـ) ، تحقيق : زهير الشاويش ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، الطبعة الأولى،(١٤٠١هـ /١٩٨١م) ، والأوسط في السنن والإجماع : ٢٧٩/٢ ، وبدائع الصنائع في ترتيب الشرائع :١٤٢/٥، تأليف: الإمام علاء الدين، أبو بكر بن مسعود بن أحمد ، الكاساني ، الحنفي ، (ت: ٥٨٧هـ) ، دار الكتب العلمية ، الطبعة الثانية،(١٤٠٦هـ /١٩٨٦م) ، ومتن بداية المبتدي في فقه الإمام أبو حنيفة ١٣٥/١: تأليف : الإمام برهان الدين أبي الحسن علي بن أبي بكر بن عبد الجليل الفرغاني المرغيناني، (ت: ٥٩٣هـ) ، مكتبة ومطبعة محمد علي صبح ، القاهرة ، والمجموع شرح المهذب للشيرازي : ٢٣٦/١، للإمام أبي زكريا النووي (ت٦٧٦هـ) ، دار الفكر ، بيروت ، (١٩٩٧م) ،والدر الثمين والمورد المعين (شرح المرشد المعين على الضروري من علوم الدين) : ١٢٨/١، تأليف : محمد بن أحمد ميارة المالكي ، حققه : عبد الله المنشاوي ، دار الحديث القاهرة ، (١٤٢٩هـ/ ٢٠٠٨م) ، والتوضيح في شرح المختصر الفرعي لابن الحاجب : ٢٦/١ ، تأليف : خليل بن إسحاق بن موسى، ضياء الدين الجندي ، المالكي ، المصري (ت: ٧٧٦هـ) ، تحقيق : د. أحمد بن عبد الكريم نجيب ، مركز نجيبويه للمخطوطات وخدمة التراث ، الطبعة: الأولى، (١٤٢٩هـ / ٢٠٠٨م) ، والموسوعة الفقهية الكويتية : ٣٥/٢٠ ، صادر عن: وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية ، الكويت عدد الأجزاء: ٤٥ جزءا ، الطبعة: (من ١٤٢٧/١٤٠٤ هـ) ، الأجزاء ١ - ٢٣: الطبعة الثانية، دار السلاسل ، الكويت ، .الأجزاء (٣٨/٢٤): الطبعة الأولى، مطابع دار الصفوة ،مصر ، الأجزاء (٣٩ / ٤٥): الطبعة الثانية، طبع الوزارة ، تنبيه: تراجم الفقهاء في الأصل الورقي ملحقة بآخر كل مجلد، فجُمعت هنا في هذا الكتاب الإلكتروني في آخر الموسوعة تيسيرا للوصول إليها، مع الحفاظ على ترقيم الصفحات.
([٦٣]) - شرح صحيح البخاري لابن بطال : ٣٤٤/٦.
([٦٤])- المصدر نفسه.
([65]) - شرح صحيح البخاري لابن بطال : ٣٤٥/٦.
([٦٦])- المصدر نفسه: ٦٠٤/٦ .
([٦٧])- المصدر نفسه ، وعمدة القاري: ٣٥/١٢.
([٦٨])-شرح صحيح البخاري لابن بطال: ٦٠٥/٦.
([٦٩])- صحيح مسلم : كتاب الإيمان / باب كون هذه الأمة نصف أهل الجنة : ٢٠٠/١ رقم (٢٢١)
([٧٠])- صحيح البخاري : كتاب أحاديث الأنبياء / باب قصة يأجوج ومأجوج : ١٣٨/٤ رقم (٣٣٤٨) ، كتاب الرقاق / بَابُ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: {إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ} [الحج: ١] / ١١٠/٨ رقم (٦٥٣٠) ، كتاب التوحيد : بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: {وَلاَ تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ حَتَّى إِذَا فُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الحَقَّ وَهُوَ العَلِيُّ الكَبِيرُ} [سبأ: ٢٣]، " وَلَمْ يَقُلْ: مَاذَا خَلَقَ رَبُّكُمْ " : ١٤١/٩ رقم (١٤١).
([٧١]) - التاريخ الكبير : ٤١٧/٨ ، والثقات لابن حبان :١١١/٩ ، ورجال صحيح مسلم : ٢٠٩/٢، وتقريب التهذيب : ٥٠٥.
([٧٢])- التاريخ الكبير : ٤٩/١ ، والثقات لابن حبان :١١١/٩، ورجال صحيح مسلم : ١٦٧/٢،وتقريب التهذيب : ٤٦٩ .
([73])- التاريخ الكبير: ٢٤٤/٤, والثقات لابن حبان :٤٤٦/٦ ، وتقريب التهذيب : ٢٦٦.

([74]) - التاريخ الكبير : ٣٤٧/٦ ، الثقات لابن حبان :١٧٧/٥, رجال صحيح البخاري : ٥٤٤/٢، ورجال صحيح مسلم : ١١٨٢/٢ ، وتقريب التهذيب : ٤٢٣.

(٧٥) - الاستيعاب في معرفة الأصحاب :٩٨٧/٣ ، والإصابة في تميز الصحابة : ١٦٦/٤، وتقريب التهذيب : ٣٢٣.
(٧٦)- دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين ٣٣٤/٤ ، تأليف : محمد علي بن محمد بن علان بن إبراهيم ، البكري، الصديقي ، الشافعي (ت: ١٠٥٧هـ) ، اعتنى بها: خليل مأمون شيحا ، دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت ، لبنان ، الطبعة الرابعة،(١٤٢٥ هـ / ٢٠٠٤ م) ، وفتح المنعم شرح صحيح مسلم : ٧٣/٢.
(٧٧) - شرح النووي :٩٥/٣ ، وفتح المنعم شرح صحيح مسلم : ٧٣/٢
(٧٨)- الإفصاح عن معاني الصحاح : ٣١/٢ ، تأليف : أبو المظفر عون الدين يحيى بن (هُبَيْرَة بن) محمد بن هبيرة الذهلي الشيبانيّ، (ت: ٥٦٠هـ) ، تحقيق : فؤاد عبد المنعم أحمد ، دار الوطن (١٤١٧ه).
(٧٩)- التوضيح لشرح الجامع الصحيح : ٣٣/٣٠ تأليف : الإمام ابن الملقن سراج الدين أبي حفص ، عمر بن علي بن أحمد ، الشافعي ، المصري (ت: ٨٠٤هـ) ، تحقيق : دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث ، دار النوادر، دمشق ، سوريا ، الطبعة الأولى، (١٤٢٩ هـ / ٢٠٠٨م)،وإرشاد الساري لشرح صحيح البخاري : ٣٠٦/٩،وتحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي : ٢١٧/٧، تأليف : الإمام أبو العلا محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم ، المباركفوري(ت: ١٣٥٣هـ)، دار الكتب العلمية ، بيروت.
(٨٠)- سورة الضحى : آية رقم (٥).
(٨١) - صحيح مسلم : كتاب الإيمان / باب دعاء النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) لأمته، وبكائه شفقة عليهم: ١/ ١٩١ رقم (٢٠٢)
(٨٢) - دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين : ٣٣٤/٤ ، وتطريز رياض الصالحين : ٢٩٢/١ ، تأليف: : فيصل بن عبد العزيز بن فيصل ابن حمد المبارك ، الحريملي ، النجدي (ت: ١٣٧٦هـ) ، تحقيق : د. عبد العزيز بن عبد الله بن إبراهيم الزير آل حمد ، دار العاصمة للنشر والتوزيع، الرياض ، الطبعة الأولى،(١٤٢٣ هـ / ٢٠٠٢ م) .
(٨٣) - الكوثر الجاري إلى رياض أحاديث البخاري : ١٩١/١٠، تأليف : أحمد بن إسماعيل بن عثمان بن محمد ، الكوراني ، الشافعي ، الحنفي ، (ت ٨٩٣ هـ) ، تحقيق : الشيخ أحمد عزو عناية ، دار إحياء التراث العربي، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى، (١٤٢٩ هـ /٢٠٠٨ م)، وحاشية السندي على سنن ابن ماجه = كفاية الحاجة في شرح سنن ابن ماجه : ٥٧٣/٢،تأليف : محمد بن عبد الهادي التتوي، أبو الحسن، نور الدين السندي (ت: ١١٣٨هـ) ، الناشر: دار الجيل ، بيروت.
(٨٤)- صحيح مسلم : كتاب الإيمان / بَاب قَوْلِهِ يَقُولُ اللَّهُ لِآدَمَ أَخْرِجْ بَعْثَ النَّارِ مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تِسْعَ مِائَةٍ وَتِسْعَةً وَتِسْعِينَ : ٢٠١/١ رقم (٢٢٢) ، كتاب الإيمان / باب كون هذه الأمة نصف أهل الجنة : ٢٠٠/١ رقم (٢٢١ / ٢٢١) ، كتاب الفتن وأشراط الساعة : ٢٢٥٨/٤ ر قم (٢٦٤٠).
(٨٥) - صحيح البخاري: كتاب تفسير القرآن / بَابُ {وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى} [الحج: ٢] : ٩٧/٦ رقم (٤٧٤١) ، كتاب الرقاق / بَابُ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: {إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ} [الحج: ١] ١١٠/٨ رقم (٦٥٣٠) ، كتاب التوحيد /بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: {وَلاَ تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ حَتَّى إِذَا فُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الحَقَّ وَهُوَ العَلِيُّ الكَبِيرُ} [سبأ: ٢٣]، " وَلَمْ يَقُلْ: مَاذَا خَلَقَ رَبُّكُمْ ": ١٤١/٩ رقم (٧٤٨٣)
(86)- التاريخ الكبير : ٢٥٠/٦، والثقات لابن حبان : ٨/ ٤٥٤، وتقريب التهذيب : ٣٨٦.
(٨٧)- الثقات لابن حبان :١٤٥/٦ ، ورجال صحيح البخاري : ١٤٥/١ ، رجال صحيح مسلم : ١٤٥/١ ، وتقريب التهذيب : ١٣٩
(88)- التاريخ الكبير: ٣٧/٤, والثقات لابن حبان : ٢٥٤/٤, وتقريب التهذيب : ٢٥٤.

(٨٩)- الثقات لابن حبان :٢٢١/٤ ، ورجال صحيح البخاري : ٢٤٣/١ ، ورجال صحيح مسلم : ١٩٩/١، تقريب التهذيب : ٢٠٣/١.
(٧)- الإستيعاب في معرفة الأصحاب : ٦٠٢/٢،وينظر التقريب : ٢٣٢/١.
(91)- تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم :١٨٨/١، تأليف : الإمام أبو عبد الله بن أبي نصر محمد بن فتوح بن عبد الله بن فتوح بن حميد الأزدي الميورقي ، الحَمِيدي ، (ت: ٤٨٨هـ) ، تحقيق : الدكتورة: زبيدة محمد سعيد عبد العزيز ، مكتبة السنة ، القاهرة،مصر ، الطبعة: الأولى(١٤١٥ – ١٩٩٥) .
(92)- تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم : ١٨٨/١ ، وعمدة القاري : ٢٣٩/١٥
(٩٣)- شرح النووي على صحيح مسلم : ٩٧/٣.
(٩٤)- سورة الحج آية رقم (٢/١) .
(٩٥) - سورة المزمل : آية رقم (١٧).

(٩٦)- شرح النووي على صحيح مسلم : ٩٧/٣ ،٤٣٣ ،واللامع الصبيح بشرح الجامع الصحيح ٤٣٣/٩ : تأليف : أبو عبد الله شمس الدين البِرْماوي، محمد بن عبد الدائم بن موسى النعيمي ، العسقلاني ، المصري ، الشافعي (ت: ٨٣١ هـ) ، تحقيق ودراسة: لجنة مختصة من المحققين بإشراف نور الدين طالب ، دار النوادر، سوريا الطبعة الأولى،(١٤٣٣ هـ/ ٢٠١٢ م)

(٩٧) - صحيح البخاري: كتاب أحاديث الأنبياء ، باب ذكر إدريس (عليه السلام) : ١٣٥/٤ رقم (٣٣٤٢)

(98)- فتح الباري للحافظ ابن حجر : ٣٨٩/١١ ، وتحفة الأحوذي : ٨/٩ .

(٩٩)- فتح المنعم شرح صحيح مسلم : ٧٥/٢.

(١٠٠)- المصدر نفسه .

(١٠١)- المصدر نفسه.

(١٠٢)- المصدر نفسه.

(١٠٣)- المصدر نفسه.